مسـببات القلق · خبرات الماضى والحاضر ومخاوف المسـتقبل

د· سلوى عبد الباقى (*)

مقـــدمة

القلق ليس فقط ضريبة بغيضة يدفعها الأفراد القلقون ولكنه ينتشر ويصل لأى نشاط يقوم به الفرد · فالقلق يغير طريقة الفرد ورؤيته للعالم فيؤدى به الى الشعور بانه يكافح ليتلاءم مع الحياة اليومية وتكون النتيجة الحتمية لهذا ، انعكاس ذلك على الفرد القلق وعلى أسرته التى يعيش فى اطـــارها ·

والقلق لايؤثر فقط على الحالة المزاجية ولكنه أيضا يؤثر علـــى انتاجية الفرد وعلى موارده الاقتصادية ، فالقلق يعوق الفرد ويقلل من قدراته الحيوية على العطاء والانتاج ·

وقد تؤدى الاصابة بالقلق بشكل غير مباشر الى اللجوء الى الكحوليات أو العقاقير أو ماشابه ذلك كنوع من العلاج مما يؤدى فى النهاية الى ظهور مشكلات جسيمة وكوارث اجتماعية · فالقلق قد يسبب الفشل فى معظـــم أنشطة الفرد بدءا بالأنشطة الاجتماعية والعلاقات الشخصية الى اجتياز الاختبـــار ·

واكتشاف القلق ومعالجته من قبل المعالجين والكلينيكيين يبدو غامضا فى أحيان كثيرة · وبالطبع يلجأ الأطباء فى أغلب المناسبات الى الوصفات العلاجية التى تعتمد على العقاقير وبالطبع هذه الوصفات لن تحل للمرضى مشاكلهم التى سببت ظهور القلق ·

وأيضا العلاج التحليلى باهظ التكاليف مما يجعل استخدامه غير

(*) أستاذ علم النفس بكلية التربية (الفيوم) ، جامعة القاهرة ·

متاح لعدد كبير من المصابين بالقلق · وحديثا ظهرت أساليب أكثر اقتصاد في الوقت ، منها أسلوب مساعدة الذات Self Help وقد تم تطويره بشكل ملحوظ وتطبيقه على المشكلات المرضية للقلق وقد استخدم على نطاق واسع (١٦) ·

وغالبا مانعبر عن القلق بعدة مصطلحات وصفية ، قلق بسيط ، قلق معتدل ، قلق مرتفع · فالقلق يصبح مثيرا للنشاط وبالتالى يساعد على الانجاز وهنا نسميه القلق المساعد أو القلق الميسر حسب تعبير براون ونلسون ١٩٨٣ · وكثير من البحوث أكدت أن القلق قد يكون للانجاز «بحوث قلق الامتحان» (٢١) (١٣) ·

ومن الغريب حقا أن نعرف أن المعوقين عقليا والأطفال أيضا يعانون من القلق ولكنهم يفتقدون التعبير اللفظى المناسب عن القلق · وقد أشار Auden الى أن الكلاب تتعلم الخوف من المستقبل وقد تعرف على هذا بافلوف من خلال ملاحظاته حالات عصاب القلق فى معمله · وهذا يعتبر أيضا أساس مانسميه الخبرات العصابية وكثيرا مانعبر عن القلق فى مصطلح القلق العادى أو السوى وهو الانفعال المناسب للتعامل مع المواقف (١٧) ·

أما القلق غير السوى فهو يتضمن الاستجابة الانفعالية لمشاعر القلق وترابطاتها بالسلوك الذى يحدث بدون مثيرات أو ردود فعل مبالغ فيها ازاء بعض المثيرات العادية · بكلمات أخرى هى الاستجابة غير الملائمة لمثيرات التهديد ·

وكثيرا ماكثرت المناقشات حول قلق السمة وقلق الحالة وبالطبع الفرق بينهما واضح · فقلق السمة هو الذى ينمو مع شخصية الفرد والذى يكون نتيجته درجة من عدم السواء وقد يسمى شخصا ذا مزاج قلق أو شخصية قلقة · أما قلق الحالة فيتضمن عمليات تنشأ بفعل عوامل خارجية قد تمس توازن الفرد ·

وبالتالى نرى أن استجابة القلق تنتشر بين جميع الفئات الانسانية فى جميع المراحل العمرية بالاضافة الى الفئات الخاصة والفصائل الحيوانية·

أهمية الموضوع :

مازال موضوع القلق هو الموضوع المحورى والذى له الأولوية فى علم الأمراض النفسية التى تؤثر فى حجم انتشارها عوامل ثقافية وحضارية واقتصادية عديدة ٠

ويقال أن العصر الذى نعيش فيه هو عصر العصاب أو القلق ٠ ولقد وضعت منذ عشرين عاما لجنة الصحة والتعليم القومية فى الولايـــــات المتحدة الأمريكية بعض الحقائق التى توضح هذه الصورة ، فقد تبين أنـــه من كل عشرين مليون فرد هناك فرد من كل عشرة يعانى من بعض أشكال الاضطراب الانفعالى أو العقلى التى تندرج من الحالات البسيطة الى الحالات القصوى (٣٧) ٠

ولاشك أن القلق ينطوى على الاحساس بالتهديد فقد يتولد الاحساس بالتهديد من ادراك الفرد أنه غير قادر على احداث توازن بين متطلبات البيئة وبين قدراته الخاصة ، وبالتالى فاستجاباته تكون ناقصة أو بمعنى آخر غير كافية ٠ وقد يكون أيضا الفشل فى اشباع المتطلبات التى تبدو فى غاية الأهمية بالنسبة لـــه ٠

ويتفق معظم السيكولوجيين على أن هناك علاقة وثيقة بين خصائص الشخصية وبين الاصابة بالقلق ٠ ويطلق البعض على الشخصيات القلقة لفظ الشخصيات غير المتوائمة فهى شخصية مضطربة غير قادرة على أن تستجيب بكفاءة لأى انفعال أو أى عمليات اجتماعية أو أى مطالب ٠ ان التعامل مع أسباب القلق قد يبدو فى بعض الأحيان صعبا لأنه قد يمتد الى فترات ماضية من حياة الفرد فقد يكون فشـــــلا فى النموذج الوالـــدى Faulty Parent Models .

فدراسات الحالة تكشف لنا عن سلوك الوالدين مع أبنائهما ٠ فغالبا مايكون هناك اهمال أو تحيز يولد للطفل الشعور بعدم المرغوبية أو وجود مشاجرات أو انفصال عائلى ٠ وبالطبع تمثل هذه الحوادث تاريخا منحرفا للعائلة بأكملها يسبب فيما بعد القلق لأفراد هذه الأسرة ٠

خلاصة القول هناك منهجان فى دراسة الاضطرابات منهج يهتـــم

بالأعراض ومحاولة علاجها ، ومنهج آخر يهتم بالأسباب وفى الحقيقة يجب أن يرتبط المنهجان فى منهج واحد ليتسنى لنا فهم القلق فهما موضوعيا ٠

ونرى أن المقاييس التى تهدف لدراسة الأسباب قد تكون قليلة وبالتالى يضطلع البحث الحالى بوضع مقياس عربى للقلق يناسب البيئة العربية ٠

الاطـار النظـرى :

يعرف القلق بأنه حالة توتر مع أو بدون سبب محدد وغالبا مايصاحب القلق اضطراب فى الجهاز العصبى المستقل ويصاحبه أيضا اضطرابات فى المعدة (٢٣) ٠ ولاشك أن أى متحدث عن القلق لايستطيع تجاهل ماكتبه فرويد فى هذا الموضوع فقد كتب فى ضوء نظريته القديمة وعدل أراءه المتعلقة بالقلق من خلال نظريته الجديدة وبحث العلاقة بين القلق وبين نشوء الأعراض العصابيـــة ٠

وقد قارن فرويد بين القلق العصابى والقلق الموضوعى ، وأخيرا اعتبر كلا النوعين رد فعل لحالة خطر واعتبر القلق الموضوعى رد فعل لحالـــة خطر خارجى معروف أما العصابى فهو رد فعل لخطر غريزى داخلى (١٢)٠

وقد توصل فرويد لأرائه فى القلق من خلال تحليله لبعض حالات من المخاوف المرضية مثل حالة هانز الذى كان يخشى الخيول وحالة الشاب الروسى الذى كان يخشى الذئاب وقد خرج من تحليل هاتين الحالتين فى نظريته القديمة بأن الليبدو يتحول الى القلق ولكن فى نظريته الجديدة أعتبر أن القلق العصابى رد فعل لخطر غريزى داخلى ٠

وقد كان فرويد فى أول الأمر يرى أن الكبت يحدث القلق غير أنه عدل رأيه وذكر أن القلق هو الذى يحدث الكبت وبالتالى فهو سبب نشوء الأمراض العصابية (١٢) ٠ ولأهمية موضوع القلق تناوله العديد من العلماء الآخرين فقد عالجه أتورانك وهو ذكر صدمة الميلاد التى تحدث للطفل منذ أن أنفصل عن رحم أمه وهو يؤكد أننا نعانى من نوعين من المخاوف ، خوف الحياة وخوف الموت ٠

أما آدلر فبالطبع نتلمس من كتاباته حول هذا الموضوع أن فكرة الشعور

بالنقص عنده تتضمن معنى القلق (١٢) · أما كارل يونج فقد تحدث عن محتويات اللاشعور الجمعى غير المقبولة والتى لا زالت باقية من حيـــاة الانسانية البدائية وهذه المادة غير المقبولة تعتبر تهديدا لوجوده (٣٢) ·

وقد اتفقت كارين هورنى مع ماذكره فرويد حول القلق ولكنها اختلفت معه وأكدت أن الدوافع العدوانية وليست الجنسية هى أهم مصدر للخطر الذى يثير القلق فى الأمراض العصابية · وأيضا ترى كارين هورنى أن مخاوف الفرد تأتى بسبب خوف الفرد من توجيه هذا العدوان الى الأشخاص الذين لهم أهمية عنده · وترى كارين هورنى أن الشر الحقيقى للطفل هو الحرمان من الحب والعطف الحقيقين · وهى ترى أن الخطر لاينشأ بالذات من الدوافع الغريزية كما يرى فرويد بل الخطر يأتى من عوامل خارجيـــة وداخليـــة ·

أما اريك فروم فيرى أن فترة اعتماد الطفل الطويلة على والديه تقيده حينما يبدأ فى التحرر والاستقلال ويبدأ بالشعور بالتفرد individuation ويهتم فروم اهتماما خاصا بأن بعض الامكانات الجديدة لدى الطفل قد تقابل بعدم الاستحسان أو لعقاب قاسى من الأب يؤدى الى ظهور القلق (١٢) ·

وقد أكد أتباع المدرسة الحضارية على أهمية علاقة الفرد بالمجتمع وأن تهديد العلاقة يثير القلق لدى الفرد · وترى ماى May أن القلق تغطية للمخاوف وأيضا تعتبر الصراع مصدرا أساسيا للقلق والرفض من الوالدين يلعب دورا هاما فى نشوء القلق ، بالاضافة الى أن الفجوة بين التوقعـات والواقع تعتبر من الأسباب المعجلة بالقلق (٣٣) ·

أما أصحاب المنهج السلوكى فينظرون الى القلق باعتباره خبرة متعلمة فى ضوء مبادىء التعلم · وتمثل الأسرة المصدر الأول لهذا التعلم يليها المؤسسات الاجتماعية الأخرى وقد أهتم دولارد ميلر بالتنشئة الوالدية ·

وبرغم اختلاف المنتمين للسلوكية الا أن جميعهم يتفقون علـــى أن العصاب سلوك يتم تعلمه وينطبق هذا على القلق فهو مكتسب من البيئة (١٩)·

ولقد ركزت نظريات التنشئة الأسرية على أهمية سلوك الأم تجـاه

الطفل · وأيضا أثبتت نتائج البحوث أن الأم المصابة نفسيا من المتوقع أن يصاب أبناؤها أيضا ليس بنفس الاضطراب ولكن بأى نوع آخر من الاضطرابات النفسية مثل القلق أو الاكتئاب ، بالاضافة الى أن عددا كبيرا من البحوث أثبتت ذلك بالنسبة للأب ولقسوته فى التعامل مع الابن أو لعقابه أو لسيادة الحماية الزائدة فى تنشئة الابن ·

الاسهامات البحثية

البحوث التى عالجت موضوع القلق كثيرة مقارنة بالاضطرابات النفسية والعقلية الأخرى ولكن نرى أن معظم هذه البحوث قد أهتمت بموضوع القلق (سمة ـ حالة) · على سبيل المثال (التجربة التى قام بها ستيفن أورباخ (Stephen بعنوان «آثار التعليمات التوجهية والمعلومات الراجعة ومستوى سمة القلق على حالة «القلق» · بهدف تقييم أثر الشروط التوجهية والمعلومات الراجعة على مستوى سمة القلق ، وكانت عينة البحث ٦٠ طالبا (مرحلة البكالوريوس) من الذكور مقيدين فى مادة مقدمة فى علم النفس تم اختيارهم على أساس درجاتهم فى قائمة حالة وسمة القلق التى طبقت عليهم قبل اسبوعين من البحث وتم استخدام مهمة استكمال الكلمات وهو اختبار طوره فلكس سنة ١٩٦٥ · قائمة حالة وسمة القلق لسبلبيرجر وزملائه ١٩٧٠ (٣٩) ·

وتم تطبيق تجربة الاثارة كحالة من تهديد الأنا لبعض المفحوصين أو مجرد تكليفه بمهمة · ويحدث التهديد من خلال ابلاغ المبحوثين بمعلومات راجعة تشعرهم بالفشل · وعولجت النتائج باستخدام تحليل التباين ، وقد توصلت الى أن نوع المعلومات الراجعة هو العامل المجرد الوحيد ذو الدلالة· وكان التغير كبيرا فى حالة ابلاغ المبحوث بأنه فشل · وكان أكبر تغير فى حالة القلق هو الذى حدث نتيجة الابلاغ بالفشل لمبحوثين يؤدون مهمة فيها تهديد للأنا ، وعند الاختلاف فى سمة القلق كان أكبر تأثير هو الذى حدث عند الابلاغ بالفشل ، ولكن لم يكن للتعليمات التوجهية تأثير ، وبالتالى فالعامل الأكثر أهمية ليس هو العامل الضاغط بل ادراك الشخص لذلك العامل على أنه نوع من التهديد (٣٩) ·

وقد أجرى جارى فوستر Gary Foster بحثا بعنوان «العلاقة

بين حالة وسمة القلق وبين التوتر الشديد » ، بهدف التأكد من وجود علاقة بين التوتر الشديد وبين سمة القلق والتى ظهرت فى العديد من الدراسات الأخرى · وكانت عينة البحث تتكون من ثلاثين ممن يعانون من التوتر الشديد (١٦ من الرجال و٤ من النساء) كعينة تجريبية وأزواجهم ذوى التوتر العادى (كعينة ضابطة) ينتمون كلهم الى الطبقة المتوسطة والشريحة الدنيا فيها · وقد استخدم مقياس قائمة حالة وسمة القلق · وتم قياس ضغط الدم حيث أتخذ معيارا لقياس التوتر بشرط الخلو من الأمراض الأخرى التى تؤثر على ضغط الدم ، وقد عولجت البيانات بالفروق بين المتوسطات وتوصل البحث الى عدم وجود علاقة دالة بين التوتر الشديد وبين مستوى القلق ، بالاضافة لذلك كان هناك ارتباط قوى بين مستوى القلق لدى الزوجين صاحبى التوتر الشديد والتوتر العادى (٢٥) ·

أما بحث جريجورى Gregory وآخرون فقد اهتم بدراسة «أثر حالة وسمة القلق وجاذبية النموذج على التقليد» · بهدف التعرف على الفرق بين تأثير حالة القلق وسمة القلق على تقليد نماذج متباينة الجاذبية ، تكونت عينة البحث من ١٢٠ طالبة جامعية يدرسن مقدمة فى علم النفس فى جامعة أوكلاهوما واقتصرت العينة على الاناث كما هو معروف من فروق جنسية فى التقليد بالاضافة الى عشرة للدراسة الاستطلاعية ·

استخدمت قائمة حالة وسمة القلق (لسبلبيرجر ١٩٧٠) بالاضافة الى متاهة فورينجر Maze Foringer Pencil (عبارة عن قطعة معدنية ٢ر١٠ × ٢٥٤ سم وسمكها ٢ر٣ مم وبها ١٠ فتحات تمثل نقطتان للاختبار على المبحوث أن يمر خلالها بالقلم وهو يضع عصابة على عينيه) ومقياس للتقدير أعد لهذه الدراسة · وقد عولجت البيانات باختبار ت للفروق بين المتوسطات وتحليل التباين وأظهرت النتائج تأثير النموذج تأثيرا ذا دلالة عند ٠٠١ر٠ أما حالة القلق والتفاعل بينها وبين سمة القلق فلم تكن دالة وكان أثر النموذج أن الذين شاهدوا كل نموذج سواء الأكبر أو الأقل جاذبية قلدوه كما أن النموذج الجذاب حظى بمراقبة بصرية أكثر من جانب المفحوصين ، أما سمة القلق فالذين كانت هذه السمة العالية عندهم مالوا الى تقليد النموذج الجذاب (٢٦) · ولانستطيع تعميم هذه النتائج على الجنسين حيث أنها قد طبقت على الاناث فقط ·

أما جوديت بنستين وسارة كارمل Judith Bennstein & Sara Carmel فقد درسا سمة القلق بين طلاب الطب بهدف معرفة ما اذا كانت سمة القلق تبقى ثابتة خلال الزمن حسب السن والصف الدراسى فى مجتمع الطب خلال ٦ سنوات دراسية وما اذا كانت درجات القلق تختلف حسب الجنس، والحالة الزواجية ، واشتملت عينة البحث على ١٣١ من طلاب الطبفىجامعة بن جوريون (٩٤ ذكور و٣٧ اناث) تتراوح أعمارهم مابين ١٨ ـ ٣٠ بمتوسط قدره ٢ر٢٣ سنة ٠

واستخدمت النسخة العبرية من اختبار سمة وحالة القلق (سبلبيرجر وآخرون ١٩٧٠) أعدها نايكمان وميلانك بجامعة تل أبيب ١٩٧٧ ، وقد توصل البحث باستخدام تحليل الانحدار متعدد التغير الى أن العمر والسنة الدراسية والجنس والحالة الزوجية تفسر ١٧٪ من التباين بين سمة القلق ويعتبر الجنس أحد أهم تلك المتغيرات يليه العمر ثم الحالة الدراسية وسنة الدراسة ٠ والملاحظ أن درجات سمة القلق تتغير بتقدم العمر بشكل سلبى (٣١) ٠

بحوث قلق الاختبار : قام محمد عبد الظاهر الطيب ، «بدراسة لمستوى قلق الامتحان بين طلاب كليات جامعة طنطا » ٠ وكانت عينة البحث ١٠٠ طالبا وطالبة من الفرق الأولى من كليات ، الصيدلة ، الزراعة ، التربية ، اعداد الفنيين التجاريين ، واستخدام مقياس قلق الامتحان لسبلبيرجر وقام الباحث بتقنينه وتوصل الى نتائج تؤكد وجود فروق دالة بين الطلبة فى كل الكليات ومعهد اعداد الفنيين التجاريين ٠ فقد ارتفعت درجات القلق لدى هذه العينة بالذات ، واتضح أن الاناث أكثر قلقا من الذكور (٣) ٠

وقامت سلوى عبد الباقى وعبد العاطى الصياد ببحث بعنوان «النموذج البنائى لمتغيرات التحصيل الدراسى وقلق الامتحان وأبعاد الشخصية » لعينة من طالبات جامعة الملك سعود بالرياض وتوصلا الى أن مرتفعات قلق الامتحان أقرب مايمكن للمجموعة السوية سواء كان قلق الامتحان قبليا أو أثناء الاختبار التحصيلى بنهاية الفصل الدراسى ٠ وأيضا ثبت أن قلق الامتحان والتحصيل الدراسى فىعلاقة عكسية، وتبينأن أفضل متغيرات منبئة بقلق الامتحان هو التوهم المرضى واختبار الصدق وأيضا الوسواس القهرى (٩) ٠

وقد توصل زكريا أحمد فى دراسته «تأثير القلق فى التحصيل لدى طلاب ذوى قدرات عقلية مختلفة » ، باستخدام قائمة القلق (لسبليرجـــر) وأعده الباحث للعربية وأيضا اختبارات عقلية موضوعية لعينة من ١٠٥ طالب بالفرقة الثالثة فى الجامعة وقد استنتج وجود معامل ارتباط بيـن سمة القلق فى الفترة الأولى يصل الى ٥٨ر وهو أعلى من معامل الارتباط فى فترة القياس الأولى ٠

وتوصل الى وجود معامل ارتباط قوى بين سمة وحالة القلق ٠ وأيضا اتضح تأثير سمة القلق على حالة القلق والتحصيل ٠ بالاضافة الى أن سمة القلق تؤثر على حالة القلق وذلك بالنسبة للطلاب ذوى القدرات العقليـــة المرتفعة ولم تظهر النتائج أى تأثير لسمة القلق على حالة القلق لدى الطلاب ذوى القدرات العقلية المنخفضة (٢) ٠

بحوث القلق والانجاز : أما عن علاقة سمة القلق والأداء الأكاديمى بقلق التحصيل فقد قام تيودور تشابن J. Chapin Teodore بدراسة هذه النقطة بعنوان «طلاب فى موضع الخطر» ٠ فقد أجرى تجربتين كان الهدف من التجربة الأولى تحديد ما اذا كان الطلاب الجامعيون الذين يرتفع عندهم مستوى القلق يمكن أن يمروا بتجربة للقلق تيسر لهم أمورهم ٠ وكان هدف التجربة الثابت تحديد تأثير القلق والأداء الأكاديمى على قلق التحصيل مع تحييد أثر القدرة على التحصيل لعينة من ٣٠٨ طالبا جامعيا فى السنة الثانية استبعد منهم ٣٨ طالبا لنقص البيانات التى قدموها والعينة أصبحت ٢٧٠ طالبا ، ٥٨ طالبا منهم ذوو قلق عالى وانجاز منخفض (١٦ أنثى ، ٤٢ ذكر) ٠ وفى التجربة الثانية كانت العينة ١٩٧ طالبا وطالبـة من السنة الثانية بالجامعة استبعد منهم ٢٦ وبقى ١٧١ منهم (٩٣ ذكور ، ٧٨ اناث) ٠

تم قياس سمة القلق باستخدام مقياس القلق الصـــــريح لتايلور Manifest Anxiety Scale ١٩٥٣ ٠ وتم قياس الأداء الأكاديمى بمتوسط درجات التحصيل التراكمية بالكلية واستخدام اختبار قلق التحصيل Achievement Anxiety Test لألبرت وهاين سنة ١٩٦٠ لقياس القلق الميسر والمعوق واستخدم تحليل التباين واختبار ت وكانت نتائج التجربة

الأولى تؤكد أن القلق الميسر الذى تعرض له ذوو التحصيل والقلق العاليين أكد بصورة دالة تسهيله للتحصيل وكان دالا عند ٠٠١ر أكثر مما تعرضوا له من القلق المعوق وذلك بالمقارنة بالمجموعة ذات القلق العالى والتحصيل المنخفضوكان هذا صحيحا بغض النظر عن نوع القلق ٠ ولايمكنتعميم نتائج هذه التجربة بالنسبة لكل مستويات القلق أو كل مستويات التحصيل ولم يؤخذ فى الحسبان أثر التفاعل بين القلق والأداء الأكاديمى كما أنه لم يتم تحييد أثر القدرة على التحصيل ٠

فى التجربة الثانية استخدمت نفس الأدوات وأضيف اليهـــا فقـط اختبار الاستعداد المدرسى The Scholastic Aptitude Test وأخـذت درجات من سجلات الكلية وأظهرت النتائج علاقة عكسية بين مستوى القلق وقلق التحصيل الميسر وعلاقة طردية مع قلق التحصيل المعوق وكانت العلاقة عكسية بينمستوى التحصيل المعوق بينما كانت طردية فى حالة قلق التحصيل الميسر ولم يوجد تأثير دال للتفاعل بين القلق الصريح والأداء الأكاديمى٠ وعلى وجه الاجمال ليس كل ذوى القلق العالى معرضين لقلق معوق مرتفع فذوو التحصيل العالى ربما يمكنهم التحكم فى أنفسهم وتقليل مستوى هذا القلق المعوق (٤٢) ٠

قدم الباحثون العديد من البحوث فى هذا المجال فقد قدم أبندروث وفريدمان Abendroth and Friedman بحثا عن القلق الذى يصاب به طلبة الجامعة من مادة الكيمياء كمتطلب أساسى للجامعة ، كشـــفت الدراسة عن أن الخوف أحد أسباب هذا القلق الذى قد يرجع الى خبرتهم السالبة بالكيمياء فى المرحلة الثانوية (١٤) ٠

وقد توصل كينج وآخرون عن طريق عديد من الأبحاث بهدف التحقق من أن زيادة حالة القلق تؤدى الى زيادة الانجاز أم أنها تؤدى الى انخفاض الانجاز ، وهل زيادة الانجاز تسبب زيادة القلق أو نقص القلق ، واتضح فى نهاية الأمر أن سمة القلق شىء ثابت وحالة القلق متغيرة وليس بنفس ثبات سمة القلق وكانت درجة العلاقة بين السمة والحالة دالة عند ٠٥ر (٩) ٠

وقد توصل ستيفينسون واسكو Stevenson & Isco الـــى أنـــه

فى بعض الأحيان قد يتسبب القلق العالى فى انخفاض الاستجابات الصحيحة أو بمعنى آخر قد يتسبب فى انخفاض الانجاز (٤٠) ٠

وقد قدم الهوارى والشناوى بحثا فى مجال قلق الاختبار أوضحا فيه وجود علاقة بين قلق الامتحانات وعدد من المتغيرات (٦) ٠ وقد أسهم مرسى ببحث بعنوان «علاقة القلق والتحصيل الدراسى عند طلبة المرحلة الثانوية» ، أكد فيه وجود معامل ارتباط سالب بين القلق والتحصيل عند الطلبة والطالبات (١٣) ٠ وأيضا قامت سامية القطان بدراسة معملية توصلت فيها الى عدم وجود فروق من حيث الأداء بين الطلبة والطالبات فى مجموع القلق العالى والمنخفض (٤) ٠

وقدمت الكحيمى بحثا لدراسة العلاقة بين مستوى القلق والتحصيل لدى الطالبات فى المرحلة الثانوية وتوصلت الى أنه حينما يكون القلق متوسطا يكون التحصيل أعلى سواء كان الطرف الآخر للمقارنة ينصب على قلق مرتفع أو قلق منخفض (الشحن الزائد والشحن الناقص) (٥) ٠

بحوث القلق ومتغيرات الشخصية : درس البعض علاقة القلق بمفهوم الذات ومتغيرات الشخصية فقد توصل سارسون وستوبس ووين Sarson & Stoops and Wine الى أن الأشخاص القلقين أقل رضا عن أنفسهم مقارنة بالأفراد منخفضى القلق (٣٦) ، (٤٤) ٠

وقد قدم سينج موك Sung Mook وكريستال Christelle بحثا بعنوان «سمة الغضب وموضع التحكم والتدين والتسلطية فى علاقتها بسمة القلق» ، لايضاح العلاقة بين سمة القلق وبين كل من سمة الغضب وموضع التحكم والتدين والتسلطية ٠ كانت عينة البحث تتكون من ١٢١ (٦٠ ذكورا ، ٦١ اناثا) من تلاميذ الصف الحادى عشر يغلب عليهم الأعمار من ١٥ - ١٦ من مدرسة تتبع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية فى استراليا ، أعد الباحثان مقياسين للغضب والتدين واستخدمت مقاييس تم تعديلها واستخراجها من مقاييس موجودة للمتغيرات الأخرى :

مقياس القلق الصريح لتايلور ١٩٥٣ وموضع التحكم لروتر Rotter ١٩٦٦ والتسلطية لأدرونو Adorno ١٩٦٩ عولجت النتائج باختبار

ت بين المتوسطات وتوصل البحث الى أن المتغير الوحيد الدال هو سمة الغضب · أما موضع التحكم والتدين والتنشئة والتسلطية فكانت ضعيفة الارتباط بسمة القلق · وقد يكون السن والخلفية الدينية سببا فى الاختلاف بين هذه النتائج ونتائج دراسات التسلطية (٣٨) ·

وقد درست مايسة النيال الفروق بين ممرضات العناية المركزة والأقسام الأخرى فى كل من قلق الموت والعدوانية والعصابية والانبساط والاكتئاب (دراسة عاملية مقارنة) وقد تمت الدراسة على ٩٠ من ممرضات المستشفيات واستخدمت مقياس قلق الموت (أحمد عبد الباقى) ومقياس العدوانية (لمايسة النيال ، وعادل شكرى ١٩٩٠) ومقياسى العصابية والانبساط من أيزنك للشخصية ، وقائمة بك للاكتئاب ، وقد توصلت الى أن قيم الشيوع تراوحت بين ٦٦٧ و ٦٠٨ وكانت أعلى قيمة لمتغير الانبساط فى حين كانت أقل قيمة لمتغير الاكتئاب · وتوصلت الى أن العصابية تتضمن قلق الموت (٨) ·

وقام أحمد عبد الخالق ومايسة النيال ببحث عن سن اليأس وعلاقته بكل من الاكتئاب والقلق والمخاوف (١٠) · وللباحثين أيضا بحث فى بناء مقياس قلق الأطفال وعلاقته ببعدى الانبساط والعصابية ·

وقد قدمت سارة كارمل وجوديت برنسيتن Sara Carmel & Judith بحثا فى سمة القلق والشعور بالتماسك (دراسة طولية) بهدف الحصول على مزيد من التأثير لفكرة أن مقياس سمة القلق والشعور بالتماسك يقيسان شيئا واحدا بتبيان أن الارتباط القوى والسالب بينهما يستمر خلال الزمن بالاضافة الى بحث الاستقرار النسبى للمقاييس خلال الزمن فى مجموعة من الطلاب يواجهون المتطلبات القوية للتعليم الطبى فى حين يواجهون التحديات النفسية والاجتماعية للمراهقة المبكرة باستخدام استبيانات تشمل نسخا عبرية من المقياسين وبيانات ديموجرافية لعينة من ٣٣ طالبا من جامعة بن جوريون فى النقب باسرائيل جمعت منهم البيانات ثلاث مرات خلال ١٨ شهرا (٤٦ طالبا فى الفترة الأولى ، ٤٠ فى الفترة الثانية) · وكانوا فى البداية ٤٦ (٢٩ ذكر ، ١٧ أنثى) أعمارهم تراوحت بين ١٧ - ٢٨ بمتوسط ٦ر٢١ سنة ·

وتوصلت الباحثة الى أن درجات سمة القلق ازدادت وانخفضت درجات التماسك خلال الزمن (من الفترة من ١ - حتى الفترة ٣) وكان الارتباط قويا ودالا ووصل الى ٠١ر بين المقياسين خلال الفترات الثلاثة وان كانت قوة الارتباط تقل من فترة لأخرى وانخفضت قيمة معامل الارتباط بين درجات القلق للفترات الثلاث خلال الزمن وتغيرت أيضا معاملات الارتباط بين درجات التماسك فى نفس الاتجاه ٠ وكانت درجات القلق هى التى يمكن استخدامها للتنبوء بالتماسك حيث الارتباط بين درجات القلق لفترة ودرجات التماسك للفترة التالية كان أقوى من الارتباط بين التماسك لفترة والقلق للفترة التالية وهذا يؤيد أن المقياسين يقيسان أشياء متماثلة مما يؤكد صدق المقياس (٢١) ٠

بحوث القلق والأسر المريضة : وقد قام تراشتمان Trachtman ببحث عن غياب الأب فى الفترة الأوديبية عن الأبناء استخدم عينة تتكون من ١٦ ولدا آباؤهم غائبون خلال الفترة الأوديبية واستخدم اختبارات شبه اسقاطية مع الأولاد وآبائهم ٠ وتوصل البحث الى وجود تكرار أعلى قوة لقلق الخصاء وقد وجد أن بعض الأطفال الذين أظهروا تكيفا أفضل مع هذه المرحلة كانت نوعية الأم هى المتغير الفعال (٤٣) ٠

ويندرج تحت هذا المسار ما أثتبه بارى Pary من دراسة لـ ٦٠ أم عاملة و٧٤ غير عاملات ولديهن أطفال صغار ، فان النساء غير العاملات كن غير سعيدات بأدوارهن المنزلية واتسمن بدرجة أعلى من الأعراض السيكاترية والاضطراب وقلة تقدير الذات والمجموعة العاملة كانت أكثر رضا وأقل اضطرابا وتقديراتهن أعلى لذواتهن ٠ واتضح أيضا أن أطفالهن فى حالة أفضل من أطفال الأمهات المضطربات (٣٥) ٠

بحوث قلق المستقبل : كتبت مارلين Myrlin عدة مقالات فى دينامية الأطفال فى مركز لعلاج الحالات وقد اتضح لها من خلال هذه الممارسات أن الأطفال يظهرون أنواعا من الغضب تتعلق بقرارات مرتبطة بمستقبلهم أو ربما يصبحون مكتئبين منسحبين سلبيين بسبب قلق المستقبل وقد دعت الباحثة الى وجوب تقديم مساعدة وتدخلات نفسية لهذه الفئة التى تعانى من قلق المستقبل (٣٤) ٠

وبعد عرض هذا الكم من البحوث نرى أن الاهتمام قدد انصب على التمييز بين أنواع القلق بالاضافة الى التركيز على الأعراض القلقية ونتائج هذا القلق التى تنعكس على انجازات الفرد ونرى أن الأسباب لم يوجه اليها الاهتمام الكافى برغم أهميتها فى عملية التشخيص التى تنعكس آثارها على عملية العلاج فيما بعد ٠

لذا نرى أن الاسهام فى معرفة الأسباب يبدو مدخلا هاما فى ازاحة الغموض الذى يكتنف دراسة القلق خاصة أن معظم الكتابات قد أشارت الى أنه اضطراب عام وغامض شاع انتشاره بين الكبار والصغار وفى مختلف الثقافات ٠

ونرى أيضا أن قلق الماضى والحاضر والمستقبل أبعاد جديدة يجب وضعها قيد الدراسة والبحث حتى تتضح دينامية موضوع القلق كأحد موضوعات الصحة النفسية الهامة ٠

تساؤلات البحث :

١ ـ هل يساهم قلق الماضى بدور أكبر من قلق الحاضر فى ارتفاع درجات القلق الكلية ؟

٢ ـ هل يساهم قلق المستقبل بدرجة أكبر فى ارتفاع درجات القلق الكلية ؟

٣ ـ هل يساهم قلق الحاضر بدرجة أعلى فى ارتفاع درجات القلق الكلية ؟

٤ ـ ماهى أكثر المتغيرات المسئولة عن التباين فى درجات القلق ؟

٥ ـ هل هناك فروق دالة بين أفراد عينة البحث تبعا لمتغيرات الدراسة؟

المنهج

(أ) توصيف عينة البحث

تكونت عينة البحث من ٢٣٩ حالة حسب المواصفات الآتية :

جدول (١)
يوضح توصيف عينة البحث

متغيـرات الجنس	الأعـداد	النسبة المئوية
الجنس		
بنين	٣٣	١٣ر٨٠
بنـات	٢٠٦	٨٦ر١٩
التعليم		
متوسط	٧٢	٣٠ر١٣
عـال	١٤٧	٦١ر٥١
دراسات عليـا	٢٠	٨ر٣٧
الجنسية		
مصرى	١٩٤	٨١ر١٧
سعودى	٤٥	١٨ر٨٢
المعيشة		
يعيشون مع الأسرة	١٧١	٧١ر٥٥
يعيشون مع الأم	٣٢	١٣ر٣٩
يعيشون مع الأب	٣٦	١٥ر٠٢
المجموع الكلـى	٢٣٩	

(ب) أداة البحث

ثبات وصدق المقياس

تم تطبيق المقياس على ٤٦ حالة شخصت بالتشخيص السيكاترى على أنها تعانى من القلق وتم مقارنتهم ببقية أفراد عينة البحث وتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية وصلت الى ٠٠١ر على اختبار قلق «الماضى الحاضـر المستقبل» ، لصالح العينة المريضة ٠ بالاضافة الى صدق المحكمين فى الحكم على مدى صلاحية المقياس ٠

وقد تم استخراج الثبات بالتجزئة النصفية وكان معامل الثبات ٩١ر٠

(ج) المعالجة الاحصائية

تم استخدام التحليل العاملى لاستخراج العوامل بالاضافة الى معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وبنوده بالاضافة الى اختبار ت للفروق بين درجة القلق وبعض المتغيرات ٠ وقد تم استخدام معامل الانحدار للتعرف على العوامل التى تساهم فى التباين الكلى (٤٥) ٠

تجربة المقياس

تقنين الاختبار عملية هامة ومستمرة ولكن لكى يتم هذا يجب أن يخضع أى مقياس للعديد من التجارب وأيضا تجربته على أعداد كبيرة حتى يتسنى للعاملين فى مجال علم النفس استخدام اختبار على درجة عالية من الثبات والصدق والموضوعية التى يحتاجها الباحثون فى مجال علم النفس ٠

ومانقدمه اليوم لاندعى أنهتقنين بقدر ماهو محاولة لتجربة مقياس سنواصل نحن وآخرون من الباحثين فيما بعد القيام بمحاولات اخرى لتقنينه والتأكد من صلاحيته ٠

فالمحاولة الحالية ليست كافية للتأكد من صلاحية اختبار قلق الماضى الحاضر المستقبل ٠ والعينة التى استخدمت فى تجربة الاختبار لاتمثل المجتمع المصرى تمثيلا احصائيا شاملا وانما تمثل عينة من قطاع محدود وهو طلبة الجامعة والمدارس وهى عينة تمثل شريحة من شرائح المجتمع المصرى التى تتميز بالمستوى الاقتصادى المتوسط ٠ فعينة الطلبة من مدارس اللغات التابعة لوزارة التربية والتعليم وعينة طلاب الجامعة يمثلون نفس المستوى ٠

خطوات بناء مقياس قلق الماضى الحاضر المستقبل وأهم معالمه

قامت الباحثة بوضع مقياس قلق الماضى الحاضر المستقبل وذلك بغرض توفير اداة سيكومترية تناسب العينة المصرية وفيما يلى عرض للخطوات التى اتبعت فى تصميم هذا المقياس مع بيان أهم معالمه ٠

١ - **وعاء البنود :** تم تكوين هذا الوعاء من التراث السيكولوجى والسيكاترى والتحليلى لعلم النفس ٠

٢ - **صياغة البنود :** تم صياغة ٣١ عبارة لقياس قلق الماضى و١٧ عبارة لقلق الحاضر و١٦ عبارة لقلق المستقبل ٠ وتم عرض البنود على المحكمين المتخصصيين فى علم النفس وتم حذف بندين وتعديل صياغة البعض الآخر ٠

٣ - **بدائل الاجابة :** تم وضعها بشكل بسيط فيجاب عن كل بند بنعم ، لا ، أحيانا ٠ وبعض العبارات التى تقيس حقائق كانت تجاب فقط بنعم ، لا ٠

وتصحح العبارات باعطاء «صفر» للاجابة بلا و «١» للاجابة بأحيانا و «٢» للاجابة بنعم ٠ أما الأسئلة التى تقيس الحقائق والتى تجاب بنعم أو لا كان يوضع «صفر» للاجابة بلا و «٢» للاجابة بنعم ٠

أولا - حساب الارتباط

بين كل بند والدرجة الكلية فقد طبق المقياس على ٢٣٩ حالة ذكورا واناثا (ارجع للجزء الخاص بالعينة) وحسب معامل ارتباط بيرسون للدرجات الخام بين كل بند فردى والدرجة الكلية على المقياس ٠ وتم استخراج مستوى الدلالة الاحصائية المقابلة لدرجات الحرية ٠

جدول (٢)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة السؤال والدرجة الكلية لقلق الماضى

السؤال	الارتباط	الدلالة	السؤال	الارتباط	الدلالة
١	١١٥ر	٠٧ر	١٧	٥٨٤ر	٠٠١ر
٢	٢٢٦ر	٠١ر	١٨	٤٦٣ر	٠٠١ر
٣	٢٧٧ر	٠٠١ر	١٩	٤٨٧ر	٠٠١ر
٤	٠٩٤ر	غير دال	٢٠	٣٨٧ر	٠٠١ر
٥	٢٨٢ر	٠٠١ر	٢١	٣٧٩ر	٠٠١ر
٦	٣٧٢ر	٠٠١ر	٢٢	٤٦٢ر	٠٠١ر
٧	٤٩١ر	٠١ر	٢٣	٥٣٠ر	٠٠١ر
٨	٣٩٨ر	٠٠١ر	٢٤	٣٥٦ر	٠٠١ر
٩	٢٣٠ر	٠٠١ر	٢٥	٣٩٧ر	٠٠١ر
١٠	٣٨٩ر	٠٠١ر	٢٦	٣٤٥ر	٠٠١ر
١١	١٩٩ر	٠٥ر	٢٧	١٥٠ر	٠٥ر
١٢	٣٢٢ر	٠١ر	٢٨	٣٩٢ر	٠٠١ر
١٣	٤٦٠ر	٠١ر	٢٩	٤٤٤ر	٠٠١ر
١٤	٥٩٧ر	٠٠١ر	٣٠	٤٥٧ر	٠٠١ر
١٥	٥٨٧ر	٠٠١ر	٣١	٤١٤ر	٠٠١ر
١٦	٤٨٦ر	٠٠١ر			

تم الغاء الأسئلة التى انخفض مستوى دلالتها عن ٠٥ر ٠

جدول (٣)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة السؤال والدرجة الكلية لقلق الحاضر

السؤال	الارتباط	الدلالة	السؤال	الارتباط	الدلالة
١	٥٤٢ر	٠٠١ر	٩	٥٣١ر	٠٠١ر
٢	٤٢٧ر	٠٠١ر	١٠	٤٥٢ر	٠٠١ر
٣	٣٤٢ر	٠٠١ر	١١	٦٢٢ر	٠٠١ر
٤	٣٥٣ر	٠٠١ر	١٢	٦٣٧ر	٠٠١ر
٥	٦٢٧ر	٠٠١ر	١٣	٤٥٧ر	٠٠١ر
٦	٣٦٩ر	٠٠١ر	١٤	٤٠٤ر	٠٠١ر
٧	٥٠٣ر	٠٠١ر	١٥	٦٦٦ر	٠٠١ر
٨	٥١٤ر	٠٠١ر	١٦	٤٧٣ر	٠٠١ر

جدول (٤)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة السؤال والدرجة الكلية لقلق المستقبل

السؤال	الارتباط	الدلالة	السؤال	الارتباط	الدلالة
١	٢٣٢ر	٠٠١ر	٩	٤٩٩ر	٠٠١ر
٢	٤٣٥ر	٠٠١ر	١٠	٥٢١ر	٠٠١ر
٣	٥٥٢ر	٠٠١ر	١١	٦٦٤ر	٠٠١ر
٤	٧٥٤ر	٠٠١ر	١٢	٥٩٦ر	٠٠١ر
٥	٥٩٠ر	٠٠١ر	١٣	٣٨٥ر	٠٠١ر
٦	٥٨٩ر	٠٠١ر	١٤	٤٧٠ر	٠٠١ر
٧	٦٢٩ر	٠٠١ر	١٥	٥٦٦ر	٠٠١ر
٨	٧٣٨ر	٠٠١ر	١٦	٤٧٠ر	٠٠١ر

ثانيا : التحليل العاملى

جدول (٥)

يوضح تشبعات بنود قلق الماضى

العامل الأول المتعامد لمقياس قلق الماضى والمستخرج بعد التدوير

بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البنـد	البنـــود	التشبع
٢	فقد أبى عمله	٣٣ر
٨	تعرضت لحادث مؤلم فى الظلام	٤٦ر
١٠	كان الكبار يوبخوننى	٣٦ر
١٢	لم أكن أحقق تفوقـا	٣٦ر
١٣	كان أبى يحابى أخوتـى	٤٥ر
١٤	كنت أحلم أحلاما مزعجة	٦٢ر
١٥	كانت أمـى تحابى اخوتى	٥٢ر
١٦	لم أجد من يلعب معى فى المدرسة	٤١ر
١٧	كنت أشعر بالحرمان	٦٤ر
١٨	كنت أشعر بالخوف حين أنام فى الظلام فى طفولتى	٤٠ر
١٩	كان أبى يفضل اخوتى على	٥٦ر
٢٠	كانت أمى تفضل على بعض اخوتى وتشترى لهم هدايا أكثر منى	٤٣ر
٢١	كانت أمى تعاقبنى فى صغرى	٤٦ر
٢٢	كنت أشعر بالوحدة	٥٣ر
٢٣	كنت أشعر أن شكلى غير جذاب	٥٠ر
٢٥	مات أبى فى طفولتى	٣٦ر
٢٦	ماتت أمى فى طفولتى	٤٠ر
٢٩	سمعت حكايات مخيفة عن الثعابين	٤١ر
٣٠	أغلق على باب حجرتى فى طفولتى	٤٥ر

جدول (٦)

يوضح تشبعات بنود قلق الماضى

العامل الثانى المتعامد لمقياس قلق الماضى والمستخرج بعد التدوير

بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنـــــود	التشبع
٤	انفصلت أمى عن أبى فى طفولتى	٤١ر
٥	كان أبى وأمى يتشاجران	٦٠ر
٧	مرض والدى مرضا خطيرا	٤٢ر
١٣	كان أبى يحابى اخوتى	٤٤ر
١٥	كانت أمى تحابى اخوتى	٣٣ر
١٦	لم أجد من يلعب معى فى المدرسة	٣٠ر
٢١	كانت أمى تعاقبنى فى صغرى	٣٣ر
٢٤	كنت اتعرض للأمراض أكثر من بعض الأطفال	٤٣ر
٢٧	كان الأطفال يتشاجرون معى	٥٥ر
٣٠	أغلق على حجرتى فى طفولتى	٦١ر

جدول (٧)

يوضح تشبعات بنود قلق الماضى

العامل الثالث المتعامد لمقياس قلق الماضى والمستخرج بعد التدوير

بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنـــــود	التشبع
١	كنت لا أنجح فى المدرسة	٣٣ر
٥	كان أبى وأمى يتشاجران	٣٦ر
٦	لم يكن لى أصدقاء فى طفولتى	٥٤ر
٨	تعرضت لحادث مؤلم فى الظلام	٣٦ر
١٠	كان الكبار يوبخوننى	٣٩ر
١٦	لم أجد من يلعب معى فى المدرسة	٣٣ر

بقية جدول (٧)

يوضح تشبعات بنود قلق الماضى

العامل الثالث المتعامد لمقياس قلق الماضى والمستخرج بعد التدوير

بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنـــــود	التشبع
٢٣	كنت أشعر أن شكلى غير جذاب	٣٣ر
٢٥	مات أبى فى طفولته	٣٠ر
٢٩	سمعت حكايات مخيفة عن الثعابين	٣٩ر

جدول (٨)

يوضح تشبعات بنود قلق الماضى

العامل الرابع المتعامد لمقياس قلق الماضى والمستخرج بعد التدوير

بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنـــــود	التشبع
١٢	لم أكن أحقق تفوقا	٣٦ر
٢٤	كنت اتعرض للأمراض أكثر من بعض الاطفال	٣١ر
٢٥	مات أبى فى طفولتى	٤١ر
٣٠	أغلق على باب حجرتى فى طفولتى	٣١ر
٢٧	كان الأطفال يتشاجرون معى	٤٢ر

جدول (٩)

يوضح تشبعات بنود قلق الماضى

العامل الخامس المتعامد لمقياس قلق الماضى والمستخرج بعد التدوير

بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنـــــود	التشبع
٢	فقد أبى عمله	٥٦ر
٣	تعرضنا لحادث كاد يقتلنا	٣٤ر
٧	مرض والدى مرضا خطيرا	٣٨ر
١٢	لم أكن أحقق تفوقا	٣٧ر
٢٠	كانت أمى تفضل على بعض اخوتى وتشترى لهم هدايا أكثر منى	٤١ر
٢٨	كان الأطفال الكبار يتشاجرون معى ويتغلبون على	٣٨ر

جدول (١٠)

يوضح تشبعات بنود قلق الماضى

العامل السادس المتعامد لمقياس قلق الماضى والمستخرج بعد التدوير

بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنـــــود	التشبع
١	كنت لا أنجح فى المدرسة	٤٠ر
٣	تعرضنا لحادث كاد يقتلنا	٥٤ر
١٤	كنت أحلم أحلاما مزعجة	٣٠ر

جدول (١١)

يوضح تشبعات بنود قلق الماضى

العامل السابع المتعامد لمقياس قلق الماضى والمستخرج بعد التدوير

بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنـــــود	التشبع
١٢	لم أكن أحقق تفوقا	٤٢ر
١٣	كان أبى يحابى أخوتى	٤٩ر
١٥	كانت أمى تحابى اخوتى	٤٧ر

جدول (١٢)

يوضح تشبعات بنود قلق الماضى

العامل الثامن المتعامد لمقياس قلق الماضى والمستخرج بعد التدوير

بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنـــــود	التشبع
١	كنت لا أنجح فى المدرسة	٤٩ر
١٠	كان الكبار يوبخوننى	٣١ر
١٨	كنت أشعر بالخوف حين أنام فى الظلام فى طفولتى	٣٢ر

جدول (١٣)

يوضح تشبعات بنود قلق الماضى

العامل التاسع المتعامد لمقياس قلق الماضى والمستخرج بعد التدوير

بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنـــــود	التشبع
٦	لم يكن لى أصدقاء فى طفولتى	٣٤ر
٧	مرض والدى مرضا خطيرا	٣٨ر
٩	توفت أختـــى	٤٦ر
١٧	كنت أشعر بالحرمان	٣٥ر
١٨	كنت أشعر بالخوف حين أنام فى الظلام فى طفولتى	٤١ر

جدول (١٤)

يوضح تشبعات بنود قلق الحاضر

العامل الأول المتعامد لمقياس قلق الحاضر والمستخرج بعد التدوير

بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنـــــود	التشبع
١	أرتعد لمجرد تصور أن تقع لى حادثة	٤١ر
٢	أشعر أن شكلى غريب جذاب	٤٤ر
٣	أتردد على المستشفى لتصورى أنى أعانى مـــن مرض .	٣١ر
٤	أشعر بقلة السعادة فى حياتى	٧١ر
٧	أشعر انه من الممكن أن يهاجم دولتنا بعض الأعداء	٤٨ر
٨	يحدث لى كوابيس وأحلام مزعجة	٤١ر

بقية جدول (١٤)

يوضح تشبعات بنود قلق الحاضر

العامل الأول المتعامد لمقياس قلق الحاضر والمستخرج بعد التدوير

بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنـــــود	التشبع
٩	أخاف من العقاب	٥١ر
١٠	أشعر أن صحتى ضعيفة	٣٦ر
١١	أفكر فى الموت	٦٥ر
١٢	أشعر أن حظى سىء	٦٥ر
١٥	أشعر بالوحدة	٧٠ر
١٦	أشعر أنه ينقصنى الجاذبية الاجتماعية	٤٨ر

جدول (١٥)

يوضح تشبعات بنود قلق الحاضر

العامل الثانى المتعامد لمقياس قلق الحاضر والمستخرج بعد التدوير

بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنـــــود	التشبع
٩	أخاف من العقاب	٣١ر
١٠	أشعر أن صحتى ضعيفة	٤٤ر
١٣	أفكر فى موت أبى	٦٩ر
١٤	أفكر فى موت أمى	٥٩ر

جدول (١٦)

يوضح تشبعات بنود قلق الحاضر

العامل الثالث المتعامد لمقياس قلق الحاضر والمستخرج بعد التدوير

بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنـــــود	التشبع
١	أرتعد لمجرد تصور أن تقع لى حادثة	٤٢ر
٦	أشعر أننى ليس لى أصدقاء	٥٧ر
٨	يحدث لى كوابيس وأحلام مزعجة	٤٢ر
١٠	أشعر أن صحتى ضعيفة	٤٦ر
١٣	أفكر فى موت أبى	٣٠ر
١٤	أفكر فى موت أمى	٣٠ر
١٦	أشعر أنه ينقصنى الجاذبية الاجتماعية	٣٤ر

جدول (١٧)

يوضح تشبعات بنود قلق الحاضر

العامل الرابع المتعامد لمقياس قلق الحاضر والمستخرج بعد التدوير

بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنـــــود	التشبع
٣	أتردد على المستشفى لتصورى أنى أعانى من مرض	٥١ر
٤	أشعر بفشلى فى الدراسة	٦٠ر
١١	أفكر فى الموت	٣٦ر

جدول (١٨)

يوضح تشبعات بنود قلق الحاضر

العامل الخامس المتعامد لمقياس قلق الحاضر والمستخرج بعد التدوير

بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنـــــود	التشبع
٢	أشعر أن شكلى غير جـذاب	٦٥ر
٣	أتردد على المستشفى لتصورى أنى أعـــانى من مرض .	٣١ر
٧	أشعر أنه من الممكن أن يهاجم دولتنا بعض الأعداء	٤٣ر
٨	يحدث لى كوابيس وأحلام مزعجة	٣٠ر
١٦	أشعر أنه ينقصنى الجاذبية الاجتماعية	٣٨ر

جدول (١٩)

يوضح تشبعات بنود قلق الحاضر

العامل السادس المتعامد لمقياس قلق الحاضر والمستخرج بعد التدوير

بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنـــــود	التشبع
١	أرتعد لمجرد تصور أن تقع لى حادثة	٤٢ر

جدول (٢٠)

يوضح تشبعات بنود قلق المستقبل

العامل الأول المتعامد لمقياس قلق المستقبل والمستخرج بعد التدوير

بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنـــــود	التشبع
١	لا أستطيع أن يكون لى أصدقاء يحبونى	٦٨ر
٥	أشعر أننى سأتعرض لكوابيس وأحلام مزعجة	٧١ر
١٠	أشعر أننى لن أحقق نجاحا يذكر فى عملى	٦٧ر
١٢	أشعر أنى لن يكون لدى من الدخل مايكفـــى احتياجاتـــى	٤١ر
١٤	أشعر أننى سأدخل المستشفى	٤٢ر
١٥	أشعر أننى لن أتزوج	٤٩ر
٣	أشعر أننى لن أحصل على عمل	٣١ر

جدول (٢١)

يوضح تشبعات بنود قلق المستقبل

العامل الثانى المتعامد لمقياس قلق المستقبل والمستخرج بعد التدوير

بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنـــــود	التشبع
٧	أشعر أن صحتى ستسوء	٦٧ر
٨	أشعر أننى سأموت قريبا	٣٥ر
٩	أشعر أننى سأصاب بالعجز	٧٩ر
١٢	أشعر أنى لن يكون لدى من الدخل مايكفى احتياجـــاتى	٣٤ر
١٥	أشعر أننى لن أتزوج	٥٤ر

جدول (٢٢)

يوضح تشبعات بنود قلق المستقبل

العامل الثالث المتعامد لمقياس قلق المستقبل والمستخرج بعد التدوير

بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنـــــود	التشبع
١١	أشعر أننى لن أحقق السعادة	٣٢ر
١٤	أشعر أننى سأدخل المستشفى	٧٥ر
١٣	يتراود فى فكرى أن يكون لى طفل مشوه	٧٠ر

جدول (٢٣)

يوضح تشبعات بنود قلق المستقبل

العامل الرابع المتعامد لمقياس قلق المستقبل والمستخرج بعد التدوير

بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٣٩) حالة

رقم البند	البنـــــود	التشبع
٦	تراودنى فكرة موت شخص عزيز	٧٠ر
٨	أشعر أننى سأموت قريبا	٣٦ر
١١	أشعر أننى لن أحقق السعادة	٨٠ر
١٢	أشعـــر أنى لن يكون لدى من الدخل مايكفى احتيـــاجاتى	٣٠ر

جدول (٢٤)

يوضح تشبعات بنود قلق المستقبل

العامل الخامس المتعامد لمقياس قلق المستقبل والمستخرج بعد التدوير

بطريقة الفاريماكس على عينة من (٢٢٩) حالة

رقم البند	البنـــود	التشبع
٢	أفكر فى كيفية معيشتى فى المستقبل	٧٦ر
٨	أشعر أننى سأموت قريبا	٥٥ر
١٢	أشعر أنى لن يكون لدى من الدخل مايكفى احتياجاتى	٣٨ر
١٥	أشعر أننى لن أتزوج	٤٥ر

جدول (٢٥)

قلق المـــاضى

رقـم العامل	عوامل القلق
١	معاناة وحرمان فى الطفولة
٢	الخـوف من فقـدان موضوع الحب
٣	حوادث تؤدى الى العزلة والاغتراب
٤	افتقاد الأمن
٥	حوادث مؤلمة فى الطفولة
٦	قلق الموت
٧	الشعور بالدونية
٨	الشعور بالفشل
٩	الخوف من فقدان الصحبة والصداقة

جدول (٢٦)
قـــلق الحـــاضر

رقـــم العامل	عوامل القلق
١	الشعور بالتعاسة
٢	الخوف من فقدان موضوع الحب
٣	العـــزلة
٤	فقدان الثقة بالنفس
٥	انخفاض مفهوم الذات
٦	الأفكار الوسواسية

جدول (٢٧)
قلـــق المستقبـــل

رقم العامل	عوامل القلق
١	التشاؤم من المستقبل
٢	الاكتئاب
٣	الأفكار الوسواسية
٤	قلق الموت
٥	اليـــأس

عرض النتائج وتفسيرها

أولا : نتائج علاقة القلق بمتغيرات الدراسة

جدول (٢٨) يوضح الفروق فى القلق لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة	ع	م	ح	ت	مستوى الدلالة
الجنس					
ذكـــور	٣٣	٣ر٨٦	٥٢٥ر	٤ر٧٨	عند ٠٠١ر
انـــاث	٢٠٦	٤ر٦٢	٨٤٠ر		
السـن					
١٤ ـ ١٥	٧٢	٣ر٩١٧	٥٨٨ر	٩ر٣٧	عند ٠٠١ر
٢٢ ـ ٣٠	١٦٥	٤ر٧٦	٧٩٧ر		
التعليـم					
جامعـــى	١٤٥	٤ر٧٧	٨١٤ر	٣٠ر	غير دالة
دراســات عليا	٢٠	٤ر٧٢	٦٧٨ر		
الجنسـية					
ســـعودى	٤٢	٤ر٦٢	٨٣٧ر	٩٩ر	غير دالـة
مصـرى	١٩٤	٤ ر٥	٨٤٧ر		

الحالة الاجتماعية					
غير متزوج	٢٠٥	٤ر٥٢	٨٥١ر	١٧ر	غير دالة
متزوج	١٧	٤ر٥٦	٨٠٧ر		
المعيشة					
تعيش مع الوالدين	١٧١	٤ر٤٤	٨٦٧ر	٣ر٩١	عند ٠١ر
تعيش مع الأم فقط	٣٢	٤ر٩٥	٦٢٩ر		
العلاقة بين					
قلق الماضى	٢٣٩	١ر٣٩	٢٧٤ر	١٣ر٧١	عند ٠٠١ر
قلق الحاضر	٢٣٩	١ر٦١	٣٤٢ر		
العلاقة بين					
قلق الحاضر	٢٣٩	١ر٦١	٣٤٢ر	٦ر٤٢	عند ٠٠١ر
قلق المستقبل	٢٣٩	١ر٥١	٣٤٧ر	٦ر٠٤٠	
العلاقة بين					
قلق الماضى	٢٣٩	١ر٣٩	٢٧٤ر	١٣ر٧١	عند ٠٠١ر
قلق المستقبل	٢٣٩	١ر٥١	٣٤٧ر	٦ر٠٤٠	

يتضح من الجدول رقم (٢٨) أن الاناث أكثر قلقا من الذكور وتتسق هذه النتيجة مع ماتوصل اليه عبد الخالق ومايسة النيال من ارتباط القلق بالعصابية بدرجة دالة عند الاناث · وأيضا ماتوصلت اليه مايسة النيال من وجود فروق مميزة فى القلق بين الذكور والاناث لصالح الاناث (٨) · ويتسق هذا مع بحث Benzur (١٩) ·

ويتضح أيضا أن القلق يزداد بزيادة العمر بمعنى أن الأعمار الأقل أقل قلقا والأعمار الأكبر أبر قلقا ربما يعكس هذا المتطلبات الاجتماعيـــــة والاقتصادية والمستقبل فالصغار فى سن ١٤ ـ ١٥ ينحصر قلقهم فيما يتعلق بدراستهم · أما المجموعة الأكبر سنا وهم طلاب الجامعة فيسيطر عليهم قلق المستقبل وتحقيق الآمال والطموحات بمختلف أنواعها الزواج الأسرة ، العمل العقاب ، التباين بين الواقع والطموح ·

يتضح أيضا عدم وجود فروق جوهرية بين المتعلمين تعليما جامعيـــا وتعليما أعلى من جامعى ، ولكن بالنظر فى متوسط درجات القلق نرى أن الملتحقين بالدراسات العليا درجات قلقهم أقل وربما يحدث هذا لان الفـــرد الذى تخرج والتحق بالدراسات العليا يعنى أنه أختار وأستقر على اختياراته المهنية وربما لأن الدراسات العليا تعطيه ارضاء واشباعا لذاته يسهم فى خفض القلق نوعا ·

ويتضح أيضا وجود تقارب شديد فى درجة القلق بين السعوديات والمصريات ، مما يؤدى الى غياب أى درجة من الدلالة الاحصائية ، ولكـن بالنظر فى متوسط الدرجات سيتضح أن السعوديات أكثر قلقا من المصريات وهذه العينة اناث مما يؤكد أن الفتاة السعودية يزداد قلقلها بسبب افتقاد منافذ الترويح ومحدودية الاختيارات المهنية · وتشير هذه النتيجة الىصلاحية المقياس على العينة المصرية والسعودية ·

ويتضح أيضا من متوسطات الأفراد الذين يعيشون مع الأم فقط دون الأب مقارنة بالذين يعيشون فى كنف الوالدين ، ارتفاع درجات القلق لصالح الذين يعيشون فى ظل غياب الأب والفروق دالة احصائيا وتتسق هذه النتيجة

مع البحوث التى توصلت الى أن غياب الأب يؤدى الى اكتئاب الابنـــــاء وقلقهم (٤١) ٠

ويتضح أن قلق الحاضر أعلى من قلق الماضى والفرق دال احصائيا فالحوادث التى تحدث فى الحياة الحاضرة هى التى يكون لها التأثير فىارتفاع درجة القلق وهذا يختلف تماما عما ذكره فرويد فى العديد من المناسبات من أثر خبرات الماضى ٠ ومن المحتمل أن هذا قد يكون راجعا لمستوى التذكـر فكون الاختبار موضوعيا لم يستطع عكس الخبرات المؤلمة فى الماضى ٠ وفى حقيقة الأمر هذه النتيجة تحتاج الى دراسة خاصة ٠

بمقارنة متوسطات درجات قلق الحاضر وقلق المستقبل نجد أن درجات قلق الحاضر هى التى تظهر القلق وهى المسئولة عن ارتفاع درجة القلق الكلية ٠ فقد كان الحاضر أكثر تأثيرا من الماضى والمستقبل ٠

يتضح من مقارنة متوسط درجات قلق الماضى وقلق المستقبل أن قلق المستقبل قد كان تأثيره أكبر من الماضى فى ارتفاع درجة القلق الكلية ٠ وبالتالى نلاحظ أن قلق الحاضر يليه قلق المستقبل وفى المرتبة الأخيرة قلق الماضى ٠

ثانيا : المتغيرات التى تسهم فى تباين الدرجة الكلية للقلق :

تم تطبيق معامل الانحدار بهدف التعرف على الأوزان النسبية للعوامل التى تسبب ظهور القلق ٠ بكلمات أخرى بهدف التعرف على أكثر العوامل مساهمة فى ظهور القلق وتحديد نسبة مساهمتها ٠

بالنظر فى جدول رقم (٢٩) نرى أن الجنس مسئول عن ارتفاع القلق بالنسبة للاناث بمعنى أن كون الجنس أنثى يعتبر هذا متغيرا مسئولا عـــن زيادة القلق ويفسر ٨٪ من التباين الكلى ٠

جدول (٢٩)

يوضح مساهمة المتغيرات فى تباين الدرجات الكلية للقلق

متغيرات الدراسة	معامل الانحدار	ت	الدلالــة	ر ٢
الجنس				
الجنس	١٤ر٠٦	٤ر٦٧	عند ٠٠١ر	٨٤٤٤ر
	(٣ر٠٠٨)			
ثابت الانحدار	٦٧ر١٧٤	١١ر٧٨		
(بقية العوامل)	(٥ر٦٧٦٦)			
العمــر				
العمــر	١١ر٥٣	٥ر٦٢	عند ٠٠١ر	١١٧٨ر
	(٢ر٠٥)			
ثابت الانحدار	٧٦ر٨٦	٢٤ر٤٩		
(بقية العوامل	(٣ر١٣)			
التعليــم				
التعليم	١٧ر٥٥	٨ر٤٧	عند ٠٠١ر	٢٣٤٦ر
	(٢ر٠٧)			
ثابت الانحدار	٩٨ر٦٢	٨٦ر٧٦		
(بقية العوامل)	(٣ر١٣)			

التعليم العالى				
التعليم العالى	٦ر٥١	٦ر٣٥١	عند ٠٠١ر	١٤٥٤٥ر
	(٢ر٠٢٦)			
ثابت الانحدار	٨٥ر٤٢	٥٣ر٤٣		
(بقية العوامل)	(١١ر٥٩٨)			
حجم الأسـرة				
حجم الأسرة	٤ر٥٦٤٥	٢ر٠٩	عند ٠٥ر	٠١ر
	(٢ر١٧)			
ثابت الانحدار	٨٦٨٤	٢٦ر٥٠٦		
(بقية العوامل)	(٣ر٢٧)			
المعيشـة				
المعيشة بدون الأب	٢ر١٢٧	٢ر٤٧٨	عند ٠٥ر	٠٣ر
	(٨٥٨٦ر)			
ثابت الانحدار	٩٢ر٦٦	٧٩ر٩٢٨		
(بقية العوامل)	(١ر١٠٤)			
المعيشة فى بيت العيلة	٢ر٢٧	٢ر٢٣	عند ٠٥ر	٠٢ر
	(١ر٠١)	٥٤ر٠٣		
ثابت الانحدار	٩٠ر٤٦			
(بقية العوامل)	(١ر٦٧)			

يتضح من الجدول السابق أن كل زيادة سنة فى العمر يواكبها خمس درجات فى القلق وبالتالى يعتبر العمر مسئولا عن ١١٧٨ر من نسبة التباين الكلى ٠

ونلاحظ أيضا أن التعليم المتوسط صاحبته درجات منخفضة للقلق مقارنة بالتعليم العالى ويعنى هذا أن ارتفاع التعليم يساهم فى زيادة درجات القلق والعكس صحيح ٠ ويتبين من الجدول السابق أن التعليم المتوسط يساهم بنسبة ١٤٪ من التباين الكلى ٠

وفيما يتعلق بحجم الأسرة تشير النتائج الى أن حجم الأسرة لـــم يسهم بنسبة التباين الكلى بأكثر من ٠١ر٠

أما عن المعيشة بدون الأب فقد فسرت ٣٪ من التباين الكلى ٠

فى النهاية اذا حاولنا ترتيب هذه المتغيرات سنرى أن متغير التعليم كان له الغلبة فقد كان مسئولا عن ٢٣٪ من التباين الكلى وقد احتل العمر المرتبة الثانية ضمن المتغيرات المسئولة عن التباين وقد ساهم بنسبة ١١٪ من التباين الكلى ٠ أما الجنس فقد أحتل المرتبة الثالثة وكان مسئولا عن ٨٪ من التباين الكلى ٠ وكانت المعيشة بدون الأسرة أو المعيشة بدون الأب من العوامل المسئولة عن التباين ولكن لم تزدد نسبة مساهمتها من ٠٣ر الى ٠١ر من التباين الكلى ٠ وتتسق هذه النتائج مع ماتوصل اليه (٣١) ٠

خلاصـــة القول ٠٠

يتضح من العرض السابق صلاحية الاختبار ولكن يحتاج تطبيقه على عينات أكبر تمثل شرائح المجتمع المصرى حتى نستطيع استخدامه على نطاق واسع ٠ وبالتالى يوصى بتجربته على عديد من العينات المتباينة لنتمكن من استخراج درجات معيارية تصلح لتشخيص القلق ٠

ويحتاج موضوع قلق الماضى الى دراسات كثيرة للتأكد من النتائج التى ظهرت فى البحث الحالى فمحدودية العينة ومواصفاتها لاتعطينا الفرصة لتدعيم النتائج وبالتالى نرى أن تطبيق البحث على عينات أخرى سيجعلنا أكثر فى تأييد دلالة قلق الماضى أو تأييد قلق الحاضر ٠

نرى أن النتائج التى توصل لها البحث الحالى أثارت نقطة خلاف فقد كانت جميع العلاقات الدالة فى جانب قلق الحاضر أكثر من الماضى والمستقبل.

وقد أثار أيضا البحث نقاطا عديدة للدراسة تتعلق بنوعية المواقف التى تميز قلق الحاضر وقلق المستقبل ومدى اختلافها تبعا للجنس والمستويات الطبقية المختلفة وأيضا مدى اختلافها تبعا لمتغير الريف والحضر .

المراجـــــع

١ - أبو حطب ، فؤاد (١٩٧٧) · بحوث فى تقنين الاختبارات النفسية · الأنجلو المصرية ، القاهرة ·

٢ - أحمد ، توفيق زكريا (١٩٨٩) · دراسة تأثير القلق فى التحصيل لدى طلاب ذوى قدرات عقلية مختلفة · مجلة علم النفس ، ع١ ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ·

٣ - الطيب ، محمد عبد الظاهر (١٩٨٨) · دراسة لمستوى قلق الامتحان بين طلاب كليات جامعة طنطا ، مجلة علم النفس ، ع٦ ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ·

٤ - القطان ، سامية (١٩٨١) · دراسة تجريبية معملية مابين مستوى القلق والأداء المعملى · دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ·

٥ - الكحيمى ، وجدان (١٤٠٥هـ) · دراسة للعلاقة بين مستوى القلـــق ومستوى التحصيل الدراسى لدى طالبات المرحلة الثانوية (ماجستير)· كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض ·

٦ - الهوارى ، ماهر محمود وآخرون (١٩٨٧) · مقياس الاتجاه نحـــو الاختبارات (قلق الاختبارات) · رسالة الخليج العربى ، ع٢٢ ، الرياض·

٧ - شعيب ، على محمود (١٩٨٧) · قائمة قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، رسالة الخليج العربى ، ع٢٥ ، الرياض ·

٨ - النيال ، مايسة أحمد (١٩٩١) · الفروق بين ممرضات العناية المركزة والأقسام الأخرى فى كل من قلق الموت والعدوانية والعصابية والانبساط والاكتئاب · دراسة عاملية مقارنة · مجلة علم النفس ، ع ١٧ ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ·

٩ - عبد العاطى ، الصياد وعبد الباقى ، سلوى (١٩٨٩) · النموذج البنائى التنبؤى لمتغيرات التحصيل الدراسى وقلق الامتحان وأبعاد الشخصية · رابطة التربية الحديثة ، بحوث تربوية ، ع ١٥ ، القاهرة ·

١٠ - عبد الخالق ، أحمد والنيال ، مايسة (١٩٩١) · بناء مقياس قلـــق الأطفال وعلاقته ببعدى الانبساط والعصابية · مجلة علم النفس ، ع١٨، الهيئة العامة للكتاب القاهرة ·

١١ - عبد الخالق ، أحمد وحافظ ، أحمد (١٩٨٨) · حالة القلق وسمة القلق لدى عينات من المملكة العربية السعودية · مجلة العلوم الاجتماعية، م١٦ ، ع٣، الكويت ·

١٢ - فرويد د، سيجموند (١٩٨٣) · الكف والعرض والقلق · ترجمة محمد عثمان نجاتى ، ط ٢ ، دار الشروق ، بيروت ·

١٣ - مرسى ، كمال ابراهيم (١٩٨٢)· علاقة القلق بالتحصيل الدراسى عند طلبة المدارس الثانوية · دراسات فى مجلة كلية التربية ، م٤ ، جامعة الملك سعود ، الرياض ·

14) Abendroth, Waler & Friedman, Frank (1983). Anxiety Reduction for begining Chemistry Students. J. Chem., Education. Vol. 60-60 (1). pp. 25-26.

15) Andrew, Sims and Philip Snaith (1988). Anxiety in Clinical Practice. John Wiley & Sons, New York.

16) Auden, W.H. (1972). The Age of Anxiety. John Wiely and Sons, New York.

17) Bateson, G. Jackson, D. Haley. H. and Weakland, J. (1963). A note on the double Blind. Family Process. 2, 154-171.

18) Ban, Zur, Hasida, Zeidner, Moshe (1988). Sex Differences in Anxiety. Curiosity, and Anger : A Gross. Cultural Study Ray D. Wolfe. Centre Study Psychological Stress. U, Haifa, Mount Carmel 31999 Israel in Sex Roles, 19, 5-6 Sept., 335-347.

19) Bowen, M. Dysinger, R., Brodey, W. and Bassamania, B. (1961). The Family as The unit of Study and Treatment. Amer. J. Orthopsychiat 31, 40-86.

20) Brown, S.D. & Nelson, T.L. (1983). Beyond the uniformity myth : A Comparison of academically Successful and unsuccessful Test anxiaus College Student Journal of Counseling Psychology, 30, 367-374.

21) Carmel & Sara and J. Hudith Bernstien (1989). Trait Anxiety and Sense of Coherence. A Long Tudinal Study. Psychological Reports. 65, 221-22.

22) Drill, Rebecca L. (1987). Young Adult Children of Divorced Parents : Depression and the Perception of Loss. Journal of Divorce, V10 h 1-2, p. 164 - Fll - Win.

23) Evans, Chris : (1978) : Psychology A Dictionary of the Mind, Brain and Behavior. Arrow Books. Great Britan.

24) Famularo, Richard Kinscherft, Robert ; Fentons Terence (1990). Symptom Differences in Acute and Chronic Pereseta-tion of Childhood, Post. Traumatic Stress Disorder. Child Abuse and Neglect. 1413, 439-444.

25) Gary, D. Foster and Susan T. Bell (1983). Relation of State and Trait Anxiety to Essential Hypertension Psychological Reports 52, 355-338. April Issn 0033-2941.

27) Harvey, Resnick, John, Viehe & Stanford, Segal (1982). Is Math. Anxiety a Local Phenomenon ? Study of Prevalence and Dimensionality. J. of Counseling Psychology Vol. 29, (1) pp. 29-47.

28) Huntley, Debra K. and Others (1986). Depression in Children from Single. Prent Families. Journal of Divorce V 190 n 1-2, p. 153-61 Fall Win.

29) Jahoda, Marie (1977). Freud and the Dilemmas of Psychology. The Hogarth Press. London.

30) Jakobczuk, Marria Rose (1990). Death of a Parent in Childhood and Adult Depression. Doctoral Paper Biola, University.

31) Judith, Bernstein and Sara Carmel (1986). Trait Anxiety Differences Among Medical Students : Psychological Reports, 59, 1063-1068.

32) Jung, G.G. : (1938) : Psychology and Religion New Haven, Conn : Yal University Press.

33) May, Rollo (1977). The Mening of Anxiety (Revised Ed.). W.W. Norton & Company. Inc. New York.

34) Myrlin, Donald (1990). Anxiety : Clinical Issues of Children in the Later Phases of Foster Care. Child and Adolescent. Social Work Journal 60-6. Dec. 501-512.

35) Parry, Glenys (1987). Sex Role Beliefs. Work Attitude and Mental Health in Employed and Non employed Mothers. British Journal of Social Psychology 261, Mar. 47-58.

36) Sarson, I. G. & Stoops, R. (1978). Test Anxiety and Passage of Time, J. of Counseling & Clinical Psychology (46), pp. 102-69.

37) Scheidman, E.S. Farberow, N.L. (1970). Psychology of Suicdie, Science House, New York.

38) Sung, Mook Hong and Christelle M. Withners (1982). Trait Anger, Locus of Control, Religiosity, and Authoritarionism as Related to Trait Anxiety. Psychological Reports, 51, 591-942.

39) Stephen, M. Auer Bach (1973). Effects of Orienting Instructions. Feedback information and Trait Anxiety Level on State Anxiety. Psychological Reports, 33, 779-786.

40) Stevenson H.W. & Isco, I. (1956). Anxiety and Discriminatic Learning. Amer. J. of Psychology 69, 113-114.

41) Stewart, J. Maccan and Leonard L. Stewin (1984). Ability, Anxiety, and Conceptual Level. Psychological Reports, 55, 429-430.

42) Theodore, J. Chapin (1989). The Relationship of Trait Anxiety and Academic Performance to Achievement Anxiety: Students at Risk. Journal of College Students Development May, 89, Vol. 30, p. 229-35.

43) Trachtman, Richard (1981). Post, Ocdipal Development and Adoptation in father -- Absent and Father. Present. Smith College Studies in Social Work, 51, 2. Mar, 126-137.

44) Wine, J. (1991). Test Anxiety and Direction of Attention Psychological Bull. ; 76, 92-104.

45) Yamane, Taro (1973). Statistics, An Introduction. Harper and Row Publisher, New York.